



بناء التشوهات المعرفية لدى طالبات بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لمادة السباحة

محمد احمد حميد امين^١، سعيد نزار سعيد^٢

١- قسم التربية الرياضية، كلية التربية الاساس، جامعة گه رميان، اقليم كردستان العراق

٢- قسم التربية الرياضية، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة صلاح الدين، اقليم كردستان العراق

الملخص:

يهدف البحث الى بناء التشوهات المعرفية لدى طالبات بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لمادة السباحة في (إقليم كوردستان - العراق)، وتمثل مجتمع البحث من طالبات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة والمتمثلة ب (206) طالبة موزعين على كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في بعض جامعات إقليم كوردستان -العراق.

وقد تم اختيار عينة البناء بالطريقة العمدية وقوامها (108) طالبة من المجتمع الكلي للبحث أي بنسبة (52.42%) من المجتمع الكلي للبحث.

ومن خلال اطلاع الباحثان على المصادر والبحوث والدراسات العلمية العربية والأجنبية وفي حدود علمهم تبين عدم وجود قياس للتشوهات المعرفية لمادة السباحة للطالبات. لذا ارتأى الباحثان ببناء مقياس التشوهات المعرفية للطالبات من اجل ان يستخدمه تدريسي مادة السباحة لعرفة نسبة التشوهات المعرفية لدى الطالبات.

واستخدم الباحثان الاجراءات العلمية المتبعة لبناء المقياس وكذلك استخدموا عدد من الوسائل الاحصائية لمعالجة النتائج التي تم الحصول عليها مثل (الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار t-test، معامل الارتباط -بيرسون).

وتوصل الباحثان إلى بناء مقياس التشوهات المعرفية لطالبات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، الذي يتمتع بمعاملات علمية (صدق وثبات) عالية، مما يسمح في استخدامه في مجتمع البحث، ويتكون المقياس من (41) فقرة تقيس التشوهات المعرفية للطالبات والمتكونة من اربعة ابعاد وهي (لوم الذات ولآخرين، مقارنة محجفة، التضخيم والتقليل، العجز) .

واوصى الباحثان باستخدام المقياس في التعرف على التشوهات المعرفية للطالبات اثناء اخذهن لمادة السباحة. وكذلك التوصية باستخدام هذا المقياس في بحث العلاقة بين التشوهات المعرفية وعدد من المتغيرات الاخرى.

المقدمة:

-التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة واهمية البحث:

علم النفس الرياضي فرع أساسي من فروع علم النفس، و علم النفس له دور فعال في بناء الحضارة البشرية يختص بدراسة كل ما يتعلق بنفسية الانسان و شخصية الرياضي وقدراته

Article Info

Received: April, 2023

Revised: April, 2023

Accepted: May, 2023

Keywords

السباحة ، التربية البدنية وعلوم الرياضة والمتمثلة ، لذا ارتأى الباحثان

Corresponding Author

mohammed.hameed@garmian.edu.krd

said.said@su.edu.krd

وسماته الشخصية بجانب الاهتمام بمستواه العلمي و البدني لطلاب كليات و المعاهد التربية الرياضية ، واستغلال موهبته وسماته استغلالاً صحيحاً وهو ما يؤدي إلى الوصول إلى نجاح باهر وقل من الأخطاء. يعد الاهتمام بالمواد النفسية في التربية هو طرق الاساسية للتربية و التعليم وخاصة في المرحلة الجامعية لأنه في تلك المرحلة يمكننا العمل على التقليل من

لدى طالبات بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لمادة السباحة.

1-3 هدف البحث:

بناء التشوهات المعرفية لدى طالبات بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لمادة السباحة.

1-4 مجالات البحث :

المجال البشري: طالبات الكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في بعض جامعات إقليم كردستان – العراق.

المجال الزمني: الفترة من 2021/11/1 ولغاية 2022/8/20.

المجال المكاني: القاعات الدراسية لكليات التربية البدنية – وعلوم الرياضة لبعض جامعات في إقليم كردستان – العراق.

3- اجراءات البحث

3-1 المنهج المستخدم

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب المسح لملاءمته وطبيعة البحث.

3-2 مجتمع البحث وعينته:

3-2-1 مجتمع البحث:

تتكون مجتمع البحث الحالي من طالبات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات (صلاح الدين – السليمانية – دهوك – كوبة – حلبجة - كرميان) للعام الدراسي 2021-2022، والبالغ عددهن (206) طالبة.

3-2-2 عينة البحث :

تعتبر إختيار العينة هي إحدى أهم الخطوات الرئيسية للبحث، لأن نتائجها التي ستنتهي إليها ترتكز إرتكازاً كلياً على خصائص العينة، ومدى تمثيلها للمجتمع الأصلي، حتى يمكن تعميم نتائجها على أفراد المجتمع الأصلي، وإن العينة المختارة " الجزء الذي يمثل المجتمع الأصلي أو النموذج الذي يجري عليه الباحث مجمل ومحور عمله عليه ". (محجوب ، 2000، ص164)، وتحديد العينة من الخطوات المهمة في إجراء الدراسات العلمية، والتي يجب أن تكون متمثلة للمجتمع تمثيلاً صحيحاً، وتم إختيار عينة البحث من مجتمع البحث المكون من طالبات بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات إقليم كردستان/ العراق، وهم جامعات (صلاح الدين – السليمانية – دهوك- كوبة – حلبجة - كرميان)، تالفت عينة البناء والبالغ عددهن (108) طالبة وبنسبة (52.42%)، وتم إختيارهم بطريقة عشوائية من عينة البحث الاساسية، كما هو مبين بالجدول رقم (1)، والذي يوضح ذلك.

جدول (1) يوضح العينة وهم عينة (البناء والتطبيق)

شأن التفكير السلبي للطالب وتنمية وزيادة تفكير الايجابي للطالب حتى يحصل على مستوى ممتاز.

فالمواقف والأحداث التي يمر بها الانسان لا تتسبب في مشاعرنا الإيجابية أو السلبية، ولكن شعورنا لهذه المواقف وتفكيرنا حولها هو الذي يتسبب في اكتسابنا لمشاعر معينة عندما ينحرف أو يلتوي عما هو واقعي أي تصبح أفكارنا غير منطقية وغيرطبيعية، ففي هذه الحالة نجد الفرد يعتنق افتراضات وتصورات مشوهة تنتهي به إلى استنتاجات خاطئة(أبوعبيد،2018: ص3)

وان معرفة الفرد التي تتضمن كلا من افكاره ووجهات نظره وأحاساسه وتقييمه لنفسه ولكل ما يدور من حوله من اشخاص واحداث عندما تنحرف أو تنعكس عما هو واقعي وتصبح غير منطقية وغير طبيعية نجد الفرد في هذه الحالة يعتنق اقتراحات ومعتقدات وتصورات مشوهة تنتهي به إلى استنتاجات غير صحيحة في ادراكه لمواقف واحداث واضحة(عبدالقوى وسعيد،2011: ص32)

وتعد التشوهات المعرفية بمثابة افكار سلبية وغيرواقعية تؤثر سلبياً في قدرة الفرد على مواجهة احداث الحياة ، ومن ثم قدرته على التكيف مما يؤدي إلى ردود فعل انفعالية زائدة لاتلائم مع الموقف الفصل أو الحدث (عمارة و على ،2008: ص129).

"ويرى (Wright) ان التشوه المعرفي منظومة من الأفكار الخاطئة غير الناضجة تظهر خلال الضغوط النفسية ، فعندما تفجر الاحداث مخططا غير واقعي عندها يكون لدى الفرد قاعدة من الاحكام الشخصية القابلة للانحراف والتي تجعل الفرد عرضة للتوتر النفسي ، وتبدو هذه القابلية للانحراف متصلة ببناء الشخصية والمخطط المعرفي لديها"(عبد القوى وسعيد ،2011: ص33).

1-2 مشكلة البحث:

بعد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ميدان من ميادين التربية والتعليم، ذو أسس وقواعد واهداف متعددة تتكامل مع العمليات التربوية، لاشك ان الطلاب و الطالبات الجامعي في عصرنا الحالي يعاني من خلل في ادراكهم للواقع ، وهذا ما يؤدي الى الاضطرابات النفسية، ونحن بحاجة الى تحديد ماهية تلك التشوهات المعرفية ومحاولة الوقاية منها. ولاشك ان نواتج الادراك تعزى الى المكون المعرفي للفرد، وهذه النواتج تتعلق بالافكار و المعتقدات المنبثقة عن الفرد ومنها افكار واقعية ومنها ما هو مشوه التي يسبب تأخير التعلم

وتبرز مشكلة البحث متمثلة بعدم وجود أداة قياس نفسي في المجال الرياضي لقياس التشوهات المعرفية للطالبات في مادة السباحة ، لدى ارتأى الباحثان الى بناء التشوهات المعرفية

على الباحث الحصول على الموافقة بنسبة (75%) فأكثر من آراء المحكمين". (بلوم واخرون، 1983، ص126)، وبعد إن تم أخذ آراء الخبراء والمختصين في هذا المجال، تم تحديد (4) ابعاد وهو (لوم الذات والاخرين ، مقارنة مجحفة ، التظهير والتقليل ، العجز)، كما هو موضح في جدول (2).

جدول (2) نسبة اتفاق السادة الخبراء حول ابعاد مقياس التشوّهات المعرفية

ت	الابعاد	عدد الخبراء	الموافقين	غير موافقين	النسبة المئوية
1	لوم الذات والاخرين	9	7	2	77.77%
2	استغراق تفكير في خطر	9	6	3	66.66%
3	نقد الذات	9	5	4	55.55%
4	التفكير مثالي	9	4	5	44.44%
5	العجز	9	7	2	77.77%
6	اليأس	9	5	4	55.55%
7	التفكير كارثي	9	6	3	66.66%
8	الكل أو لا شيء	9	3	6	33.33%
9	الشخصانية	9	2	7	22.22%
10	التضخيم والتقليل	9	9	0	100%
11	التعميم المفرط (الرائد)	9	6	3	66.66%
12	تقليل من الاجابيات	9	5	4	55.55%
13	مقارنة مجحفة	9	8	1	88.88%
14	التعميم المشوه	9	3	6	33.33%
15	التفكير القائم على الاستنتاجات الانفعالية	9	6	3	66.66%

3-3-1-2 اعداد الصيغة الأولية للمقياس:

تطلب أعداد الصيغة الأولية للمقياس عدة اجراءات بدأت بعملية تحديد فقرات المقياس على وفق الابعاد التي تم تحديدها بما يتلاءم وبيئة، حيث تم كتابة تعريف كل بعد من الابعاد مع فقراتهم، وفي ضوء الدراسات والقوائم السابقة والإستفادة منها في تعريف ابعاد التشوّهات المعرفية ، وتم توزيعها على الخبراء والمختصين، وتم إعداد الفقرات لكل بعد من ابعاد مقياس التشوّهات المعرفية والتي حددت من قبل الخبراء، وتم صياغة (47) فقرة بشكلها الأولي موزعة على ابعاد المقياس وكما يبين الجدول(3) وموزعة كالتالي:

الجدول (3) عدد فقرات المقياس وتوزيعها على الابعاد قبل عرضها على المحكمين

الابعاد	عدد الفقرات
لوم الذات والاخرين	11
مقارنة مجحفة	12
التضخيم والتقليل	13
العجز	11
العدد الكلي للفقرات	47

3-3-1-3 تحديد اسلوب صياغة الفقرات:

اعتمد الباحث في صياغة الفقرات على أسلوب (ليكرت) (العجيلي واخرون ، 1990 ، ص377) . المطور وهو شبيه

ت	الجامعة	الكلية	عيبة البناء والتطبيق		
			الاستيعابية	النبات	بناء
1	صلاح الدين- أربيل	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	6	-----	27
2	سليمانية	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	-----	-----	37
3	دهوك	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	-----	-----	16
4	حليجة	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	-----	-----	12
5	كويبة	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	-----	-----	9
6	كفرمیان	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	-----	8	7
المجموع الكلي			6	8	108

3-3 أدوات البحث

نظرا لشمولية الدراسة على مواضيع (التشوّهات المعرفية ، الكفاءة الذاتية، الإسناد الاجتماعي) فقد تطلب استخدام ثلاث أدوات لقياس كل متغير على حدة وكما يأتي :

3-3-1 مقياس التشوّهات المعرفية :

يتطلب الدراسة الحالية استخدام مقياس التشوّهات المعرفية، وهي إحدى أدوات البحث ووسائل أساسية لا بد لأي باحث أن يستخدمها من أجل التوصل الى النتائج المطلوبة تحقيقاً لأهداف الدراسة، ولغرض الوصول الى أهداف البحث، قام الباحث ببناء مقياس التشوّهات المعرفية لطلاب بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات إقليم كردستان/العراق للعام الدراسي 2021/2022.

لبناء مقياس التشوّهات المعرفية ، فقد اتبع الباحث الخطوات العلمية الاتية في بناء المقياس والتي شملت :

3-3-1-1 تحديد ابعاد المقياس

من خلال اطلاع الباحث على المراجع والدراسات النظرية لموضوع التشوّهات المعرفية والدراسات السابقة للمقاييس النفسية التي تناولت هذا الموضوع وتوظيفها بما يخدم البحث هي :

1- مقياس التشوّهات المعرفية للمراهقين ل اسلام أسامة حمود العصار (العصار، 2015) .

2- مقياس التشوّهات المعرفية لطلبة الجامعة (طموني ، 2019) .

ونتيجة لمسح الدراسات المشار اليها وتحليل محتواها ، قام الباحث بإعداد إستمارات استبيان، وتم عرض (15) بعداً لمقياس التشوّهات المعرفية، وللتأكد من دقة إختيار هذه الابعاد ، وللتحقق من صلاحية الابعاد ، قام الباحث بعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس الرياضي لإبداء رأيهم فيه، والبالغ عددهم (9) خبراء ومختصين في هذا المجال وكما هو مبين في الملحق (1)، وفي ضوء آراءهم وملاحظاتهم، وقد حظيت (4) من الابعاد بموافقة الخبراء والمختصين، وقد تم تحديد أهم الابعاد المبحوثة والتي حققت نسبة (75%) فأكثر، إذ يشير بلوم وآخرون الى " أنه

ص	ابعاد المقياس	عدد الفقرات المقترحة	عدد الفقرات المستبعدة	عدد الفقرات المعدلة	عدد الفقرات المتفق عليه
1	لوم الذات والآخرين	11	0	1	11
2	مقارنة مجحفة	12	2	1	10
3	التضخيم والتقليل	13	0	1	13
4	المعجز	11	0	1	11
	المجموع	47	2	4	45

وبناء على ما جاء في الجدول (4) الذي يشير الى اتفاق السادة الخبراء على (45) فقرة تمثل ابعاد المقياس توزعت حسب الابعاد الموضحة بالجدول (5).

الجدول (5) يوضح اعداد وأرقام الفقرات التي تم الاتفاق عليها والنسبة المئوية للاتفاق من قبل السادة الخبراء على المقياس

أرقام الفقرات	البعد	عدد الخبراء المتفقين	نسبة الاتفاق المئوية
1,2,3,4,5,6,7,8,9	لوم الذات والآخرين	9	100%
1,3,4,6,8,9,10,11,12	مقارنة مجحفة	9	100%
1,2,3,4,5,8,9,10	التضخيم والتقليل	9	100%
1,2,4,5,6,8,10,11	المعجز	9	100%
10,11	لوم الذات والآخرين	8	88.88%
2	مقارنة مجحفة	8	88.88%
7,11,12,13	التضخيم والتقليل	8	88.88%
3,7,9	المعجز	7	77.77%
7,5	مقارنة مجحفة	5	55.55%*

3-3-5 التجربة الاستطلاعية (اختبار مدى وضوح التعليمات والفقرات)

تم اجراء التجربة الاستطلاعية على عينة قوامها (6) طالبات من المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة صلاح الدين بتاريخ 2021/12/14, للاجابة على فقرات المقياس المتكون من (45) فقرة وكان الغرض من اجراء التجربة ما ياتي:

- التعرف على ملاءمة الفقرات المعدة لهذا الغرض .
- مدى وضوح الفقرات للمبحوث ودرجة استجابته لها .
- الإجابة عن الاستفسارات والتساؤلات ان وجدت .
- اتخاذ الاجراءات المناسبة من حيث الصياغة اللغوية لأعداد صورة المقياس بحيث تكون ملائمة للاعبين في الاجابة عليها .
- احتساب زمن الاجابة والوقت الذي يستغرقه طالبة في الاجابة عن فقرات المقياس ، اذ تراوح زمن الاجابة من (15-19) دقيقة .
- التأكد من مدى وضوح تعليمات المقياس .
- اعداد الصورة الاولى للفقرات وذلك لاجراء تطبيقها على عينة لغرض استكمال بناء المقياس و اجراء التحليل الاحصائي للفقرات ، واذا أكد العجيلي واخرين " على ان تكون عينة بناء المقياس تتراوح ما بين (40-

بأسلوب الاختيار من متعدد ، إذ يقدم للمستجيب فقرات ويطلب منه تحديد إجابته باختيار بديل من بين عدة بدائل لها أوزان مختلفة ، وقد روعي في صياغة الفقرات ما ياتي :

- ان لا تكون الفقرات طويلة .
- ان العبارة قابلة لتفسير واحد . (ابو علام واخرون، 1989:ص134) .
- ان تكون العبارة بصيغة المتكلم . (كاظم ومهدي، 1990:ص197) .
- عدم استخدام العبارات التي يحتمل ان يجيب عنها الجميع او لا يجيب لكي لا تنعدم فرصة المقارنة امام الباحث (عيسوي ومجد، 1974:ص223) .
- ان تكون واضحة ومفهومة المعنى والهدف .
- ان لا تكون الفقرات كاشفة عن نفسها .
- شمول جميع المحاور الفقرات الخاصة بها .

3-3-4-1-3 صدق الفقرات وصلاحيتها (الصدق الظاهري)

لغرض التعرف على صدق الفقرات تم عرض المقياس بشكله الأولى على السادة ذوي الخبرة والاختصاص في العلوم الرياضية والتربوية والنفسية لمعرفة آرائهم في كل بعد ومدى ملاءمة فقراته لقياس التشوهات المعرفية للطلبات ، ومن خلال وضع علامة (✓) أمام كل فقرة وتحت البديل المناسب (تصلح ، لا تصلح ، تصلح بعد التعديل) فضلا عن تدوين التعديل المناسب في حقل (تصلح بعد التعديل) مع تثبيت الفقرات الإيجابية والسلبية منها.

وبعد جمع الاستمارات تم استخراج الصدق الظاهري (صدق الخبراء) للمقياس من خلال النسبة المئوية لاتفاق المحكمين حول فقرات المقياس وحسب المعالجة الإحصائية لقانون النسبة المئوية اذ تم الاعتماد على نسبة اتفاق لكل فقرة لغرض إبقائها في المقياس ، إذ يشير (بلوم وآخرون ، 1983) انه " يمكن الاعتماد على موافقة آراء المحكمين بنسبة 75% في مثل هذا النوع من الصدق " (بلوم وآخرون ، 1983،ص126) .

وبموجب هذا الأجراء الإحصائي تم استبعاد (2) فقرة لحصولهما على نسبة اتفاق أقل من (75%) ليصبح المقياس بواقع (45) فقرة إذ تم الاعتماد عليها في عمليات بناء المقياس لإجراء القوة التمييزية وإجراء التجارب الاستطلاعية ، فضلا عن تعديل (10) فقرة حسب توجيه السادة الخبراء والجدولين (4,5) يوضح ذلك

الجدول (4) يوضح محاور المقياس وعدد الفقرات المقترحة والمستبعدة والمعدلة والمتفق عليها من قبل السادة الخبراء

رقم الفقرة	قيمة (ت) المحسوبة (sig)	رقم الفقرة	قيمة (ت) الاحتمالية (sig)	رقم الفقرة	قيمة (ت) المحسوبة (sig)	رقم الفقرة	قيمة (ت) الاحتمالية (sig)	رقم الفقرة	قيمة (ت) المحسوبة (sig)
1	5.042	16	0.000	4.704	31	0.000	5.468	0.000	
2	3.029	17	0.004	4.145	32	0.000	4.877	0.000	
3	4.515	18	0.000	7.531	33	0.000	5.315	0.000	
4	2.218	19	0.031	7.550	34	0.000	4.418	0.000	
5	5.755	20	0.000	4.306	35	0.000	4.876	0.000	
6	4.348	21	0.000	4.456	36	0.000	2.789	0.007	
7	2.423	22	0.019	5.934	37	0.000	6.635	0.000	
8	1.509	23	0.137	4.458	38	0.000	5.246	0.000	
9	2.420	24	0.019	4.847	39	0.000	5.997	0.000	
10	3.220	25	0.002	2.851	40	0.006	4.346	0.000	
11	5.522	26	0.000	3.966	41	0.000	3.930	0.000	
12	6.073	27	0.000	5.096	42	0.000	4.680	0.000	
13	5.356	28	0.000	4.197	43	0.000	3.408	0.000	
14	5.103	29	0.000	3.443	44	0.001	6.092	0.000	
15	3.197	30	0.002	5.619	45	0.000	4.014	0.000	

قيمة (ت) الجدولية تحت مستوى دلالة (0.05)

من خلال الجدول أعلاه تم إستبعاد الفقرة (8). لأن درجة القيمة الاحتمالية أكبر من (0.05)

2-7-1-3-3 أسلوب معامل الاتساق الداخلي Internal Consistency :Coefficient

تم استخراج معامل الاتساق الداخلي ، إذ ان هذا الاسلوب يقدم لنا مقياساً متجانساً في فقراته بحيث تقيس كل فقرة البعد السلوكي نفسه الذي يقيسه المقياس ككل ، فضلاً عن قدرتها على ابراز الترابط بين فقرات المقياس (السامرائي واخرون ، 1987:ص96) و(كاظم ومهدي ، 1990:ص101) ، حيث تم قياس درجة ارتباط كل فقرة مع المجموع الكلي لفقرات المقياس والجدول (7) يوضح ذلك .

الجدول (7) يوضح معامل الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس باستخدام اسلوب الاتساق الداخلي

رقم الفقرة	قيمة r	رقم الفقرة	قيمة r	رقم الفقرة	قيمة r	رقم الفقرة	قيمة r
1	0.434	16	0.057	31	0.559	0.000	0.321
2	0.219	17	0.339	32	0.000	0.029	0.211
3	0.247	18	0.294	33	0.002	0.000	0.406
4	0.343	19	0.257	34	0.007	0.000	0.462
5	0.329	20	0.404	35	0.000	0.003	0.283
6	0.220	21	0.268	36	0.005	0.000	0.512
7	0.232	22	0.243	37	0.011	0.002	0.301
8	-----	23	0.364	38	0.000	0.000	0.369
9	0.266	24	0.551	39	0.000	0.000	0.486
10	0.491	25	0.426	40	0.000	0.000	0.422
11	0.399	26	0.48	41	0.619	0.000	0.339
12	0.415	27	0.234	42	0.015	0.000	0.311
13	0.590	28	0.500	43	0.000	0.000	0.379
14	0.461	29	0.577	44	0.000	0.220	0.119
15	0.410	30	0.581	45	0.000	0.000	0.489

وعلى هذا الاساس فإن عدد فقرات المقياس التي تم حذفها بأسلوب المجموعات المتطرفة واسلوب معامل الاتساق الداخلي هي (4) فقرة لكلا الاسلوبين ، إذ يصبح المقياس مؤلفاً بصيغته النهائية بعد التحليل الاحصائي للفقرات من (41) فقرة ، ملحق (٢) يوضح ذلك.

(100) فرد لغرض بناء المقياس واجراء التحليل الاحصائي عليها " . (العجيلي واخرين ، 1990:ص100)

3-3-1-6 تطبيق المقياس بصورته الأولية:

أن الهدف من هذا التطبيق هو اجراء عملية تحليل إحصائي للفقرات وذلك لاختيار الفقرات الصالحة وابعاد الفقرات غير الصالحة استنادا الى قوتها التمييزية ، وقد تم توزيع استمارات على عينة بلغ عددها (108) طالبة يمثلن طالبات بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات اقليم كردستان- العراق بتاريخ 2022/2/25-1/13 ، وقد حرص الباحث ان تكون الإجابة على استمارات المقياس صريحة وبكل دقة وأمانة.

3-3-1-7 التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

" من مواصفات المقياس الجيد اجراء التحليل الإحصائي لفقراته للتمييز بين الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية من الذين يحصلون على درجات منخفضة في المقياس نفسه ، أي استخراج القوة التمييزية للفقرات " (دروان و رودني ، 1985:ص125) .

3-3-1-7-1 اسلوب المجموعات المتطرفة (Contrasted Groups)

تم استخدام المجموعات المتطرفة للكشف عن الفقرات المميزة في بناء مقياس التشوهات المعرفية للطالبات بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، إذ اعتمدت نسبة 27% من الدرجات العليا و27% من الدرجات الدنيا لتمثل المجموعتين المتطرفتين ، وهذه النسبة يؤيدها المختصون في الاختبارات بوصفها "افضل نسبة تجعل المجموعتين على افضل صورة من حيث الحجم والتباين" (Stanly and Marvin, 1971:P82) (الزويبي وآخرون ، 1981:ص75) .

وقد شملت كل مجموعة في الحدود العليا والحدود الدنيا (29) استمارة من اصل (108) استمارة من افراد عينة التمييز ، وبعد ان رتب درجاتهم تنازلياً في ضوء اجاباتهم عن فقرات المقياس المؤلفة من (45) فقرة وباستخدام البرنامج الاحصائي المعروف بـ (الحقيقية الاحصائية للعلوم الاجتماعية) والذي يرمز له (SPSS) على الحاسوب الآلي واعتمدت قيمة اختبار (ت) المحتسبة لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات اجابات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس والجدول (6) يوضح ذلك .

الجدول (6) يبين القيمة الثانية لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس التشوهات المعرفية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

4- عرض وتحليل النتائج:-

من خلال الخطوات العلمية التي اتبعها الباحثان في بناء المقياس من حيث الصدق المحتوى ومؤشري صدق البناء (المجموعات المتطرفة والاتساق الداخلي). وبالتالي توصل الباحثان الى النتيجة النهائية وهي بصورته النهائية للمقياس والذي تكون من (41) فقرة تقيس (التشوهات المعرفية). وبعد اتفاق الخبراء على البدائل تم الاعتماد على خمسة بدائل على فقرات المقياس وهي (لا تنطبق علي تماماً، تنطبق علي بدرجة قليلة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي تماماً).

5- الاستنتاجات والتوصيات:-

1-5 الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث استنتج الباحثان ما يأتي:-

- 1- بناء التشوهات المعرفية لدى طالبات بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة لمادة السباحة
- 2- المقياس يتكون (41) فقرة الامر الذي لا يتطلب الاجابة عليه فترة طويلة.
- 3- يتمتع المقياس بصدق وثبات عاليين لطالبات كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في بعض جامعات إقليم كردستان - العراق .

2-5 التوصيات

في ضوء الاستنتاجات يوصي الباحثان الى:

- 1- اعتماد الاختبارات النفسية من ضمنها اختبار التشوهات المعرفية للطالبات في مادة السباحة.
- 2- ضرورة اجراء دراسات ارشادية نفسية اخرى على الطالبات وفي المراحل الدراسية الاربعة لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات إقليم كردستان - العراق .

المصادر والمراجع:

- 1- أبو علام ، رجاء شريف ، نادية محمود؛ الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية ، ط2 : (دار القلم ، الكويت، 1989).
- 2- إسلام أسامة محمود العصار؛ التشوهات المعرفية وعلاقتها بمعنى الحياة لدى المراهقين في قطاع غزة: (رسالة ماجستير غير منشور، جامعة الإسلامية/كلية التربية - قسم الصحة النفسية المجتمعية، 2015).
- 3- بلوم وآخرون ؛ تقييم تعلم الطالب التجميبي والتكويني ، ترجمة مجد أمين وآخرون : (دار ماكجروهل ، القاهرة ، 1983)
- 4- التكريتي ، وديع ياسين والعبيدي ، حسن مجد ؛ التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية : (دار الكتب والوثائق ، بغداد ، 1999) .
- 5- دروان ، رودني ؛ اساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم ، ترجمة مجد سعيد صباغ وآخرون : (، دار الامل ، الأردن، 1985).
- 6- الزويبي ، عبد الجليل ابراهيم وآخرون؛ الاختبارات والمقاييس النفسية: (مطبعة جامعة الموصل ، الموصل ، 1981).

3-3-1-8 ثبات المقياس " ان ثبات الاختبار يعني ان نعطي

الاختبار نفس النتائج اذا ما اعيد على نفس الافراد في نفس الظروف ، وان هذا يقاس احصائيا بحساب معامل الارتباط بين الدرجات ، وهذا يعني ايضا ان ادوات القياس على درجة عالية من الدقة والاتقان والاتساق " (العجيلي واخرون ، 1990 ، 145) من أجل الحصول على ثبات المقياس لجأ الباحث إلى استخدام طريقة الاختبار واعادة الاختبار ، إذ تم تطبيق المقياس على عينة - جامعة كةرميان و البالغ عددهن (8) طالبات بتاريخ (2022/3/10) ، وبعد مرور اسبوعين من تاريخ الاختبار الاول اعيد توزيع المقياس مرة ثانية على نفس الطالبات بتاريخ (2022/3/25) . وبعد جمع الاستمارات للاختبارين تمت معالجتها احصائياً باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) فظهرت قيمة (ر) المحسوبة (0.88) وعند الرجوع الى جداول معامل دلالة الارتباط عند مستوى معنوية (0.05) ، وهذا يدل على ان المقياس يتمتع بمعامل ثبات عالٍ (التكريتي والعبيدي ، 1999:ص329) .

3-3-1-9 وصف المقياس وتصحيحه (الصورة النهائية

للمقياس):

يتكون مقياس التشوهات المعرفية (41) فقرة، اشتملت على اربعة ابعاد وهي (لوم الذات ولآخرين، مقارنة مجحفة، التضخيم والتقليل، العجز) وتكون الاجابة على الفقرات على وفق خمسة بدائل وهي (لا تنطبق علي تماماً، تنطبق علي بدرجة قليلة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي تماماً) وتعطى اوزان الدرجات (1,2,3,4,5) على التوالي، وبلغت الدرجة العليا للمقياس (205) والصغرى (41) درجة

وتحسب درجة المستجيب فيه من خلال جمع درجات البدائل التي يختارها في جميع الفقرات وكلما إرتفعت الدرجة أشارت الى أن الطالبة يمتاز التشوهات المعرفية عالي وكلما إنخفضت الدرجة فإنه يدل أن التشوهات المعرفية للطالبة منخفض. والجدول رقم (8) يوضح توزيع الابعاد وأرقام الفقرات للمقياس.

جدول رقم (8) يوضح ابعاد وأرقام الفقرات لمقياس التشوهات المعرفية

ت	الابعاد	الفقرات
1-3	لوم الذات ولآخرين	1,2,3,4,5,6,7,8,9,10
2-2	مقارنة مجحفة	11,12,13,14,15,16,17,18,19
3-3	التضخيم والتقليل	20,21,22,23,24,25,26,27,28,29,30,31
4-4	العجز	32,33,34,35,36,37,38,39,40,41

3-5-5 الوسائل الاحصائية:-

- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين.
- معامل الارتباط البسيط لبيرسون.

ت	فقرات التشوهات المعرفية برحلة كاتي شيواوي مقريف	لا تطبق على تماماً	تطبق على درجة قليلة (كثيلاً)	تطبق على درجة متوسطة معتاداً (كثيلاً)	تطبق على درجة كبيرة تماماً (كثيلاً)	تطبق على درجة كبيرة تماماً (كثيلاً)
1	لدى ضعف في تعلم السباحة ترجع لمدرسة المادخ (لاوازيه هنيه نه فيريوني معانوي نه كمرتيموه يو ماموستاي بهات)					
2	الطلاب يجربون على تعلم السباحة بشكل ضعيف ، لأنهم يظنون أسئلة كثيرة في الفرس (قوتايه كچه كان زوريم في ددكان فيري معانوي نيم بهمشونيكي لاواز ، لهير لهوي زور برسار ددكان له كاتي وهندا)					
3	إذا تعصب كثيرًا ، فلذلك بسبب أن الطلاب يرون أن يكون كذلك. (نه كمر زور توريميم ، لهير لهويبه كه خوندكاره كچه كان ددكانيه من بهو خوريميم)					
4	صعدني عن سبب كل مشاكل في الكفة. (هاورينكم هوكري ههموونكيشه كاشن له كوايز)					
5	الطلاب على كل ما أشعر به الآن (من سرزشتي قوتايه كان ددكان يو ههموونكو شتتهي نيشه ههسي في ددكانم)					
6	لدى تعصب كثيرًا على الأشياء المعاصرية في حياتي التي كان يجب على أن أعلمها (من زور بهمشيتام له شهه كاتي رايريدي زيم كه دهيو له نتاجامان بهدم)					
7	اسألني يوم نفسي في بعلي تعلمي السباحة (سرزشتي خوم ددكانم بهوي كه بههوش فيري معانوي بهدم)					
8	يوم نفسي في عدم التمرين لتعلم السباحة خارج المحاضرات (سرزشتي خوم ددكانم كهدهريوي وهكه زاهتاي معانوي له نتاجام تاندم)					
9	الطلاب في عدم تعلمي السباحة منذ الصغر (سرزشتي خوم ددكانم بهوي كه له منداليدا فيري معانوي نه كرووم)					
10	عدم فتح المساح بسبب جائحة كورونا كان سبباً في عدم تعلمي السباحة (داخاني معانوي كان بهوي نه خوشي كوروتوه هوكرايك بيون بهوي فيري معانوي نه يومم)					
11	لدى عدم تعلمي السباحة (سرزشتي خوم ددكانم بهوي كه له منداليدا فيري معانوي نه كرووم)					

12	في مادة السباحة. (بهيويستي ددكانم له باهق معانوي لهومي باش بهدصت بهيتيم)					
13	بعد أن الطلاب يخدمون الحظ أكثر مني في أحد درجات عالية. (ددكانم بهو ددكانم خوندكاره كچه كان له من بهمشيتام له بهدصت هتاي لهومي بهرز)					
14	شعر بالقلق بالرغم أنني أعطي بين زميلاتي في مادة السباحة. (ههست به ستم ددكانم له كاتي لهومي من باشتم له تايوان هاورى كچه كتم له بهق معانوي)					
15	(لدى إمكانية تجعلني أفضل من زميلاتي في مادة السباحة (هوو تونيم هنيه كه وام لندكات باشتم له هاورى كچه كتم له بهق معانوي)					
16	جميع الطلاب أكثر توفيقاً مني في الدروس. (ههموو خوندكاره كچه كان له من سره كوتونون له وانه كاتدا)					
17	عند مقارنة نفسي مع صديقاتي أجد أنهن يودن مستوى أفضل مني في تعلم السباحة (كاتيك كه خوم له كاتي هاورى كچه كان بهاورود ددكانم دهيدم كه لهوان تاسيان له من باشتم له فيريوني معانوي)					
18	أجد أن الطلاب أفضل مني في الدروس العملية و نظرية (لههموو وانه كاتي توتري وبراكتيكيدا خوم له كاتي خوندكاره كچه كان بهاورود ددكانم)					
19	أجد أن الطلاب أفضل مني في الدروس العملية (بروام واه خوندكاره كچه كان تاسيان له من باشتم له واهي براكتيكيدا)					
20	عندما أقارن نفسي مع الطلاب، أجد أنني مقفلة. (كاتيك خوم بهاورود ددكانم له كاتي خوندكاره كچه كان يوم ددكانم كه وبت كه من كتم له خوخه ميم)					
21	شعر أنني مؤثر في تعليم الطلاب لتسباحة ميمداكت درجة مشاركي فيها (ههست ددكانم كاريهريم هنيه له سره خوندكاره كچه كان له فيركدش معانوي كتم تا زور تاييدا بارازيم)					
22	ألاحظ أنني مختلفة عن الطلاب في تعلم السباحة ، بطريقة تعلمي شعر بالتميز (لينيبي ددكانم كامن جياوازم له خوندكاره كچه كان له فيريوني معانوي ، بهجوتيك كهوا له من ددكات ههست به جياوازي بكتم)					
	لا أريد أن أتعلم السباحة لأنني أخاف أن أغرق					

7- السامرائي ، باسم نزهت وطارق حميد البلداوي ؛ بناء مقياس اتجاهات الطلبة نحو التدريس : (المجلة العربية للبحوث التربوية ، العدد (2) ، المجلد (7)، 1987) .

8- عبد القوى ، مروة سعيد؛ التوجه العدمي لدى طلاب الجامعة وعلاقته بكل من التشوه المعرفي والقلق الوجودي: (أطروحة دكتوراه ، جامعة حلوان- مصر / كلية التربية-قسم صحة نفسية ، 2011)

9- عبدالرحمان أحمد محمود طموني؛ فاعلية برنامج إرشادي معرفي في خفض التشوهات المعرفية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة: (رسالة ماجستير غير منشور، جامعة القدس المفتوحة- قسم الارشاد التربوي، 2019).

10- العجيلي ، صباح حسين وآخرين ؛ التقويم والقياس : (مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد، 1990) .

11- علاء نصر أبو عبيد؛ التشوهات المعرفية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية كما يدرنها الأبناء في محافظة شمال غزة: (رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية – بغزة / كلية التربية – قسم الصحة النفسية المجتمعية، 2018).

12- عمارة ، مجد علي؛ برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين: (الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 2008).

13- عيسوي ، عبد الرحمن مجد ؛ القياس والتجريب في علم النفس والتربية : (دار النهضة العربية ، بيروت ، 1974)

14- كاظم ، علي مهدي؛ بناء مقياس مقنن لمفهوم الذات لدى طلبة المرحلة

الاعدادية : (رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاولى ، جامعة بغداد ، 1990)

15- وجيه محجوب؛ أصول البحث العلمي ومناهجه، ط1: (عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2000).

16- Stanly Ahman and Marvin P. Cook ؛ Measuring-Evaluating Educational Achievement: (Boston, Allyn and Bacon, 1971).

ملحق (2) الخبراء والمختصون

ت	الاسماء	التخصص	مكان العمل
1	أ.د.عامر سعيد جاسم	علم النفس الرياضي	جامعة بابل / كلية التربية البننية وعلوم الرياضة
2	أ.د. عبدالودود احمد الزبيدي	علم النفس الرياضي	جامعة تكريت/ كلية التربية البننية وعلوم الرياضة
3	أ.د.عظيمة عباس سلطاني	علم النفس الرياضي	جامعة صلاح الدين/ كلية التربية البننية وعلوم الرياضة
4	أ.د.مهدي صبري	علم النفس الرياضي	جامعة كركوك/ كلية التربية البننية وعلوم الرياضة
5	أ.د.مجدد خدا يحيى اسد	قياس و تقويم	جامعة السلمانية/ كلية التربية البننية وعلوم الرياضة
6	أ.د. فائق علي اكبر	علم النفس الرياضي	جامعة كركوك/ كلية التربية البننية وعلوم الرياضة
7	أ.د. مؤيد عبدالرزاق حسو	علم النفس الرياضي	جامعة موصل / كلية التربية البننية وعلوم الرياضة
8	أ.د.علي قادر عثمان	علم النفس الرياضي	جامعة السلمانية/ كلية التربية البننية وعلوم الرياضة
9	أ.م.د. علي حسين علي	علم النفس الرياضي	جامعة صلاح الدين/ كلية التربية البننية وعلوم الرياضة

ملحق (2) المقياس بصيغته النهائية

				(تاقویت فیزی مه‌هوانی بيم جونگه دهرسم بخشنيم)
				23 لعني لسيحانه ولو بدرجه فليبة بعني الكثير لفظيات.
				(فیزیوونم یو مه‌هوانی له‌تاهات به‌رتزیه‌کی گهم واتی ژوری همیه یو‌خوندکاره‌کچه کان)
				24 تا به‌جانه تظهير القالیات لی حدی الشعر به‌یمنی
				(بی‌یوسیم به‌یترایی خویندکاره‌کچه کان همیه بونه‌وی هه‌ست به‌یه‌های خوم بگهم)
				25 افل من شان‌خطورة عدم تعلم السیاحه.
				(مئرس فیزیوون مه‌هوانی گهم ده‌گهمه‌وه)
				26 حصولي على درجات عالية في الامتحان لایعی ایی ذکیه، لیکن القالیات ایضاً الحصول على درجات عالیة
				(وهرگرتی نمری به‌رز له تاقیرنه‌وه‌دا مانای نه‌وه نیه گه من ژوبه‌گه ، خویندکارانی تریش ده‌خوان نمری به‌رز به‌دوست به‌یمن)
				27 اینی بایع فی تعلم السیاحه اکثر من لمدینتا الحقیقیة کونه درساً فی الکبیر.
				(من ژاندرووی ده‌گهم له فیزیوون مه‌هوانی زیتر له‌و گرنگه راسته‌قیبه‌کی که نه‌ئا وانه‌یه‌که له کوژیز)
				28 کلمات فلیبة من قبل القالیات لبعاني لمعيب کثیرا جعمد وشهیه‌کی که‌میش له‌لامن کچه خویند کاره‌کهمه ژور بوم ده‌گت
				29 حصولي على درجات قليلة بعجاني الشعر بانى غير مؤهله لاكمال دراسي.
				(به‌دوست هینانی نمری گهم وام لی ده‌گت هه‌ست به‌وه بگهم که من شیاهی له‌واکیردی خویندکن نیم)
				30 بني ان تعلم السیاحه من اسهل الامور (واي ده‌بیم فیزیوون مه‌هوانی تاساترین شته)
				31 حصولي على درجات عالية في مادة السیاحه بعجاني الشعر بانى افضل من بين زملائي في الصف (به‌دوست هینانی نمری به‌رز له به‌لی مه‌هوانی وام لی ده‌گت هه‌ست به‌وه بگهم که‌من باشتریم له گشت هاروی کچه گهم له بوندا)
				32 الشعر بقذفان اللغة بالنفس بسبب عدم لعني لسیاحه.
				(هه‌ست به‌ له‌ده‌ستدانی باور به‌خویندکاره‌گهم به‌هوی فیزیوون مه‌هوانی)
				33 لني مؤثرة في تعلم السیاحه.
				(من شه‌ل‌بوم یو فیزیوون مه‌هوانی)
				34 الشعر بالمثل والصدق لعدم لعني السیاحه.
				(هه‌ست به‌بازری و نیگه‌رانی ده‌گهم به‌هوی فیزیوون مه‌هوانی)
				35 اعزل عن القالیات لعدم لمکلي من تعلم السیاحه.
				(من له خویندکاره‌کچه کان دادبیریم له به‌ر فیزیوون مه‌هوانی)
				36 اغضب يسيرة عن القالیات.
				(به‌ خیرای نوره‌دهیم له خویندکاره‌کچه کان)
				37 الشعر بضعف قدرتي على تعلم السیاحه.
				(هه‌ست به‌ لاواری نوتام ده‌گهم له فیزیوون مه‌هوانی)
				38 اعب يسيرة عند تعلم السیاحه.
				(ژوو مالمووندهیم له گانی فیزیوون مه‌هوانی)
				39 عشقي في التقرب من المدرسين يؤثر على علاقتي مع صديقاتي
				(شکست هیناتم له‌تیک تمبوونه‌بیم له ماموستاکان کاره‌یری همیه له‌سهر به‌یوونیم له‌گهل هارویکنیم)
				40 عشقي في تعلم مادة السیاحه يؤدي لي عدم الثقة في نفسي كتدريسية ختماً المستقبلاً.
				(شکستم له فیزیوون به‌لی مه‌هوانی ده‌بیتته هوی له‌یوون متاته به‌ خوم به‌ دلنیه‌ه‌وه وه‌گو ماموستا له‌داهلوه)
				41 الشعر بان تعلم السیاحه لا يؤثر على اهتمامي في الکبیر.
				(هه‌ست ده‌گهم فیزیوون مه‌هوانی هیچ کاره‌یری نیه له‌سهر لایمه‌کانی تری تاوکوژیز که‌من گرنگی به‌یوونیم)